

آراء حول السعر التاشيري لكيلو القمح
ضرورة رفع مستوى الدعم للمزارع
مقابل التخفيف من تكاليف الاستيراد

4

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الخميس 4 ربيع الآخر 1445هـ 19 تشرين الأول 2023 م العدد 17485 السنة التاسعة والخمسون

مجازر الاحتلال المتواصلة تضاعف عدد الشهداء والجرحى في غزة العدو الإسرائيلي يقر بارتفاع عدد قتلاه.. والمقاومة تمطر مستوطناته ومواقعها العسكرية بالصواريخ



في ظل العدوان الإسرائيلي المفتوح على قطاع غزة بدعم أميركي وأوروبي، وعجز المجتمع الدولي عن إلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف عدوانه الغاشم، ارتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الثالث عشر إلى 3780 شهيدا بينهم 1024 طفلا وإصابة 12493، إضافة لدمار هائل في البنى التحتية والأحياء السكنية، فيما أعلنت المقاومة الفلسطينية يوم غد الجمعة يوم نفي لوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل ورفض التهجير.

فقد واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم استهداف مواقع الاحتلال الإسرائيلي ومستوطناته بالصواريخ في عملية طوفان الأقصى المتسمة لليوم الثالث عشر ردا على جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها قصفت بالصواريخ مواقع الاحتلال الإسرائيلي في عسقلان المحتلة عام 1948 و"تل أبيب" ومستوطنات "نتيفوت" و"سدروت"

■ البقية ص ٢٠

المقاومة العراقية تستهدف قوات الاحتلال

الأميركي في قاعدة التنف وحقل غاز كونيكو

أعلنت المقاومة العراقية استهداف قوات الاحتلال الأميركي الموجودة في قاعدة التنف على الحدود السورية العراقية وحقل غاز كونيكو شمال شرق دير الزور، وأكدت إصابة أهدافها بشكل مباشر. وقالت المقاومة العراقية في بيان: (إنها استهدفت صباح اليوم قاعدة التنف بثلاث طائرات مسيرة)، مشيرة إلى أن الطائرات أصابت أهدافها بشكل مباشر ودقيق.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة العراقية عن استهداف قوات الاحتلال الأميركي في حقل غاز كونيكو شمال شرق دير الزور، وحقت فيه إصابات مباشرة.

■ البقية ص ٢٠

تسلم أوراق اعتماد المثلة الجديدة لندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية

المقداد يبحث مع نظيره الجزائري الوضع في فلسطين المحتلة ودعم الشعب الفلسطيني



أكد الدكتور فيصل المقداد أهمية دعم الشعب الفلسطيني، وضرورة منع كيان الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ سياساته في تهجير الفلسطينيين، وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه الدكتور المقداد اليوم مع أحمد عطايف وزير الخارجية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وأكد الوزير المقداد أهمية متابعة البلدين

■ البقية ص ٢٠

خلال وقفات تضامنية.. معلمو سورية والكوادر الصحية والإدارية في المشافي ومديريات الصحة ينددون بجرائم الاحتلال



حدود الوصف ولا مثيل لها، حيث شملت قصف مستشفى المعمداني بقطاع غزة والذي تواجد فيه المئات من الأبرياء، كانوا يلتمسون الأمان والعلاج ويتطلعون للشفاء من آلامهم وجراحهم، فكان الموت

نظمت الكوادر الصحية والإدارية في مشافي سورية ومديريات الصحة ووقفات تضامنية دعماً للشعب الفلسطيني، وتنديداً بعدوان الكيان الصهيوني

على قطاع غزة والمجازر الوحشية التي يرتكبها بحق أهله وليس آخرها المجزرة التي ارتكبها في مشفى المعمداني.

وقالت نقابة الأطباء في سورية في بيان: إن الجرائم الوحشية للاحتلال الصهيوني يوميا تفوق



الأراضي العربية المحتلة. وأكد المشاركون أن اعتداءات الاحتلال

■ البقية ص ٢٠

نظمت نقابة معلمي سورية وفروعها في مختلف المحافظات اليوم وقفة تضامنية دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية، وتنديداً بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزل في قطاع غزة وكل

■ البقية ص ٢٠

المقداد يبحث مع نظيره الجزائري بقية



مأساة شعبها المستمرة منذ عقود. من جهة ثانية تسلم الدكتور المقداد أوراق اعتماد مورييل مافيكو الممثلة المقيمة الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سورية. وأشاد الوزير المقداد بالتعاون المثمر والمستمر بين سورية وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبالمشاريع العديدة التي يقوم بها الصندوق في القطر للتعاون مع الجهات السورية، مؤكداً على تقديم سورية كل التسهيلات والدعم للصندوق للقيام بالمهام المنوطة به على أكمل وجه.

كما عرض الوزير المقداد صورة الوضع الاقتصادي في سورية، منوهاً بالآثار الكارثية والإنسانية للإجراءات الاقتصادية الأحادية الجانب المفروضة عليها من الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، خلافاً لما تدعي هذه الدول من حرص على حياة المدنيين وحقوقهم.

بدورها شكرت مافيكو الحكومة السورية على التسهيلات التي تقدمها للصندوق، وأكدت على التزام الصندوق بمساعدة الشعب

الشقيقتين دعمهما للشعب الفلسطيني، ومنع (إسرائيل) من تنفيذ سياساتها في تهجير الفلسطينيين، وضرورة تعزيز العمل العربي المشترك.

كما عبّر الوزير المقداد عن تقدير سورية الكبير لجهود الجزائر الشقيقة في دعم نضال الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة في وجه آلة القتل الإسرائيلية الهمجية والدعم الغربي اللاأخلاقي الذي يحاول تبرير عدوان (إسرائيل) على المدنيين الفلسطينيين وقصف المشافي والبنى التحتية.

بدوره عبّر الوزير عطا عن تقدير الجزائر العالي لمواقف سورية والتنسيق القائم بين البلدين الشقيقين، وخاصة تماثل الرؤية تجاه قضية فلسطين وأهمية استمرار موقفهما الهادف إلى دعم الشعب الفلسطيني بهدف إنهاء معاناته ووقف عدوان الكيان الصهيوني عليه.

وأكد أن الجزائر مع أي عمل مشترك أو تعاون مع سورية والدول العربية من شأنه أن يخدم قضية فلسطين ويساهم في التخفيف من

السوري وتخصيص الموارد الممكنة لذلك، وعبرت عن تطلعها للقيام بواجبها هي والفريق العامل معها تنفيذاً للمهام الملقاة على عاتق صندوق السكان.

المقاومة اللبنانية: إصابات مباشرة باستهداف مواقع للاحتلال الإسرائيلي

المدفعية اليوم أطراف بلدي ميس الجبل وحولاً في الجنوب اللبناني.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأنه تم إطلاق صاروخ مضاد للدروع من نوع (كورنيت) من الأراضي اللبنانية باتجاه مستوطنة المنارة شمال فلسطين المحتلة قبالة بلدي ميس الجبل وحولاً.

إلى ذلك شهدت بعض المناطق اللبنانية وقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة.

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية أنها استهدفت موقع المنارة للاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ الموجهة، وتم إصابته إصابة مباشرة.

وأشارت المقاومة الوطنية اللبنانية في بيان لها اليوم إلى أنها استهدفت أيضاً مواقع الاحتلال في جل العلام والبحري وزرعيت ووتكنة شوميرا وبرج مراقبة في حيد البستان بالأسلحة المباشرة والمناسبة وتمت إصابته إصابة دقيقة وتم تدمير كمية من تجهيزاتها الفنية والتقنية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد قصفت بقذائف

المقاومة العراقية تستهدف بقية



وكان مصدر أمني عراقي أعلن أمس أن هجوماً صاروخياً بواسطة طائرات مسيرة استهدف قاعدة عين الأسد وحريز بحافظتي الأنبار وأربيل غرب وشمال العراق.

الكوادر الصحية والإدارية في المشافي بقية



بأشبع وأقصى صوره محمولاً لهم عبر صواريخ ونيران الكيان الإسرائيلي. واعتبرت نقابة الأطباء أن الدور الإنساني والطبي السامي للمنشآت الصحية في حماية الأرواح والأجساد أكدته الأعراف والقوانين الدولية، والتي تهدف إلى حصانة القطاع الصحي بكل مكوناته من مرضى ومصابين وكوادر طبية وإسعافية خلال الحروب والنزاعات.

وأدان أطباء سورية في بيانهم هذا الاعتداء الإجرامي مع التأكيد على أنه جاء في ظروف حصار قاتل نتج عنه غياب شبه كامل للمستلزمات الدوائية الطبية مع باقي الخدمات الحياتية، مطالبين العالم أجمع بالوقوف صفاً واحداً في وجه هذه الجريمة التي ارتكبت بحق كل طفل وامرأة وطبيب في هذا العالم.

معلمو سورية بقية



ضد العدو الإسرائيلي، لافتين إلى أن ما يجري في قطاع غزة اليوم هو حرب إبادة جماعية يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأهالي المحاصرين، مطالبين المجتمع الدولي بالضغط على (إسرائيل) لوقف عدوانها الهجومي ومحاسبتها على جرائمها ومجازرها.

كما استنكروا التغطية الإعلامية الغربية المتحيزة للأحداث في غزة ومحاولات البعض تزييف الحقائق وقلب الوقائع والمساواة بين الجالد والضحية وتجريم المقاومة، مؤكداً على العمل لضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى أبناء الشعب المحاصر بأسرع وقت.

الإسرائيلي وجرائمه ضد سكان غزة، وخاصة استهداف مشفى الأهلي المعمداني والمراكز الصحية تعتبر جريمة حرب، وتجاوزاً لكل الأعراف والقوانين الدولية، مطالبين المجتمع الدولي باتخاذ موقف واحد لوقف هذه المجازر والسعي لحماية المدنيين وفك الحصار عن غزة وإدخال المساعدات الإنسانية.

وشدوا على أن السوريين اليوم يقفون يداً بيد مع الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المغتصبة، وأن ما يجري في فلسطين المحتلة وخاصة في قطاع غزة جريمة هجبة ضد الإنسانية ودليل على عجز المحتل الإسرائيلي، متجاوزاً فيها كل الخطوط الحمراء.

وأشار المشاركون إلى أن الشعب الفلسطيني يخوض اليوم معارك الشرف والبطولة ويقدم التضحيات الجسام

مجازر الاحتلال المتواصلة تضاعف بقية

شاهد بعينه إجراء التدخلات الجراحية للجرحى والمرضى على الأرض. وحذرت الوزارة من أنه لا مخزون للأدوية والمستلزمات الطبية والوقود في كل مستشفيات القطاع وسط مخاوف من نفاذها نهائياً مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لإدخال المساعدات وتوفير الحماية للمدنيين والمستشفيات والمراكز الصحية والطواقم الطبية لأن أي تأخير سيؤدي إلى فقدان المزيد من الأرواح.

وكان طيران الاحتلال قد شن منذ فجر اليوم سلسلة غارات على منازل الفلسطينيين في رفح وخان يونس جنوب القطاع، وعلى حي الشيخ رضوان ومخيم جباليا ومناطق متفرقة شماله، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين. كما دمر طيران الاحتلال أربعة أبراج سكنية في منطقة الزهراء وسط القطاع، ما أدى إلى تشريد أكثر من ٢٠٠ عائلة.

بينهم ٣٩٨٣ طفلاً، مشيرة إلى أن الاحتلال ارتكب ٤٨٤ مجزرة بحق عائلات بأكملها راح ضحيتها ٢٧٧٦ شهيداً، إضافة إلى أن هناك أعداداً كبيرة ما زالت تحت الانقراض ويصعب الوصول إليها جراء قصف الاحتلال المتواصل واستهدافه الطواقم الطبية وطواقم الإنقاذ، إضافة إلى الدمار الذي ألحقه بالطرقات ما يعني أن الحصيلة مرشحة لارتفاع.

وأوضحت الوزارة أن اعتداءات الاحتلال أدت إلى استشهاد ٤٤ وإصابة ٧٠ من أفراد الطواقم الطبية وتدمير ٢٣ سيارة إسعاف وخروج ٤ مستشفيات وهي بيت حانون والدرّة والكرامة والعيون الدولي عن الخدمة إضافة لخروج ١٤ مركزاً للرعاية الأولية عن الخدمة لعدم توفر الوقود.

وأشارت الوزارة إلى أن مستشفيات قطاع غزة تعاني من ارتفاع نسبة إشغال الأسرّة إلى ١٥٠ بالمئة وهناك العديد من الجرحى والمرضى يفترشون الأرض وممرات الأقسام، لافتة إلى أن العالم

و"مفتاحيم"، كما قصفت تحشيدات للعدو في موقع "صوفا" العسكري وقرب "بوابة السريح" بحدائق الهاون. كما قصفت المقاومة الفلسطينية مواقع الاحتلال في بئر السبع المحتلة ومستوطنة "سدروت" برشقات صاروخية.

وكانت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي أعلنت ارتفاع عدد قتلى الاحتلال إلى ٢٠٠٠ والإصابات إلى أكثر من ٤٥٠٠ منذ بدء عملية المقاومة الفلسطينية طوفان الأقصى.

إلى ذلك ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الثالث عشر على قطاع غزة المحاصر إلى ٣٧٨٥ شهيداً بينهم ١٥٢٤ طفلاً وإصابة ١٢٤٩٣، إضافة لدمار هائل في البنى التحتية والأحياء السكنية.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن وزارة الصحة الفلسطينية قولها في بيان اليوم أن عدوان الاحتلال أدى إلى استشهاد ٣٧٨٥ فلسطينياً بينهم ١٥٢٤ طفلاً، إضافة لإصابة ١٢٤٩٣ بجراح مختلفة

تضامن واسع مع غزة . . وتنديد بالصمت الدولي حيال مجازر الاحتلال ؛ الاحتلال يرتكب جرائم حرب ويمارس سياسة التطهير العرقي . . وواشنطن تدير دفة العدوان

وقال عادل العسومي رئيس البرلمان العربي في كلمته اليوم خلال اجتماع لجنة فلسطين بمقر البرلمان في القاهرة: إن الاحتلال يقوم بحرب إبادة شاملة ومجازر جماعية بحق الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن ما حدث بمستشفى المعداني في غزة يعد إبادة جماعية وجريمة حرب وانتهاكاً خطيراً للقانون الدولي والإنسانية.

وطالب العسومي بوقف العدوان الإسرائيلي والمجازر التي تتعرض لها غزة وإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطيني، وقال: إن ما يحدث يقوم بجر المنطقة إلى ساحة حرب وهو أمر مرفوض، وقد حذرنا منه كثيراً.

وفي طهران أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن ما يقوم به الكيان الصهيوني من مجازر وقتل وتدمير في قطاع غزة يتم بدعم كامل من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين. وقال إسلامي في تصريح: إن "هذا الكيان المجرم يحاول تبرير أفعاله عبر الأكاذيب والتضليل الذي يمارسه الإعلام الغربي، فيما يشاهد العالم أجمع قصفه للمناطق السكنية والمستشفيات وقتله للشعب الفلسطيني".

من جانبه قال المساعد والمستشار الأعلى لقائد الثورة الإسلامية في إيران لشؤون القوات المسلحة اللواء يحيى رحيب صفوي: إن الأمريكيين هم من يقودون عمليات الكيان الصهيوني في غزة، وهم الذين يديرون المشهد السياسي والعسكري، فيما تلتزم الدول الأوروبية صمتاً إجرامياً تجاه المجازر الصهيونية.

وفي السياق ذاته أعلن المدير في مكتب الشؤون السياسية والعسكرية بوزارة الخارجية الأمريكية جوش بول استقالته من منصبه احتجاجاً على الدعم الأعمى لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في حربها على قطاع غزة، في موقف يعتبر الأول من نوعه في أروقة السياسة الأمريكية المتحيزة تاريخياً لـ "إسرائيل".

وأوضح بول في تصريح نشر على منصة "لينكد ان" أنه لا يستطيع دعم المزيد من المساعدات العسكرية الأمريكية لـ "إسرائيل"، ولا يمكنه الاستمرار في وظيفة تساهم في مقتل مزيد من المدنيين الفلسطينيين، متسائلاً عن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين يجب أن يسقطوا كي تكمل "إسرائيل" عدوانها بذريعة عملية طوفان الأقصى.



من جانبه قال السفير الفلسطيني في موسكو عبد الحفيظ نوفل: إن هذه الهجمة الإجرامية على قطاع غزة وفرض الحصار عليه وتجويع أهله وإجبارهم على مغادرة أراضيهم، تظهر حقيقة سياسة التطهير العرقي التي ينتهجها الكيان الإسرائيلي. وأكد السفير الإيراني لدى موسكو كاظم جلاي أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر هو مأساة للبشرية جمعاء، كما أن الجريمة المرتكبة بحق يندى لها جبين الإنسانية.

بدورهم أكد الخطباء في وقفة حداد على أرواح شهداء قطاع غزة في الجامع المركزي في العاصمة الروسية بحضور حشد واسع من المواطنين الروس والأجانب أن ما يقوم به الكيان الإسرائيلي من مجازر بحق الفلسطينيين المدنيين من نساء وأطفال ومرضى وجرحى ليس سوى محاولة للتغطية على القتل الذي مني به جيشه أمام المقاومة الفلسطينية.

وفي القاهرة ندد البرلمان العربي بالصمت الدولي حيال المجازر البشعة التي يرتكبها العدو الإسرائيلي في قطاع غزة، مؤكداً أن عدم اتخاذ موقف حازم يعد وصمة عار وخزي على الدول الكبرى، ودليلاً على ازواجية المعايير وهو ما شجع استمرار الاحتلال في جرائمه.

■ ناصر منذر

وقفات التضامن مع غزة في العديد من الدول العربية والدولية، لا تزال مستمرة لليوم الثالث عشر على التوالي، منذ بدء العدوان الإسرائيلي المفتوح، والذي خلف حتى الآن آلاف الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء، وقد أكد المشاركون في تلك الوقفات أن قضية فلسطين ستبقى قضية عادلة ومحقة، مشيرة إلى أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مجازر هو مأساة للبشرية جمعاء، وهي ليست سوى محاولة للتغطية على الفشل الذي مني به جيش العدو الإسرائيلي أمام المقاومة الفلسطينية، مشددة في الوقت ذاته على أن ما يقوم به الكيان الصهيوني من مجازر وقتل وتدمير في قطاع غزة يتم بدعم كامل من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين.

ففي موسكو نظم عدد من سفراء البلدان العربية والإسلامية المعتمدين لدى روسيا وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، معربين عن إدانتهم للاعتداءات الوحشية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، وشجبهم لسياسة التطهير العرقي التي تتبعها الدوائر الصهيونية برعاية وحماية أمريكيتين. سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري قال في كلمة خلال الوقفة: "إن فاجعتنا كعرب ومسلمين بدأت منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ ومنذ ذلك الحين لا نحارب "إسرائيل" وحدها، وإنما كل من يرفع يدها الكيان ويدعمه ويبرر الجرائم التي يرتكبها".

وأكد الجعفري أنه رغم كل الأكاذيب التي يبثها كيان الاحتلال والولايات المتحدة عن الشعب الفلسطيني فإن قضية فلسطين ستبقى قضية عادلة ومحقة، مشيراً إلى أنه "حتى يومنا هذا تؤكد الأمم المتحدة في كل وثائقها أن الأراضي الفلسطينية هي أراض محتلة وكل قرارات هذه المنظمة الدولية في الدفاع عن القضية الفلسطينية تعتمد بغالبية كبيرة لصالح الشعب الفلسطيني".

حتى رغيف الخبز لم يسلم من وحشيته . .

منظمة دولية: «إسرائيل» تقتل طفلاً فلسطينياً كل ١٥ دقيقة



■ راغب العطية

كشفت المنظمة الدولية للدفاع عن الأطفال أنه منذ السابع من تشرين الأول الجاري وعلى مدى ١٣ يوماً حتى الآن قتل كيان الاحتلال الإسرائيلي طفلاً فلسطينياً كل ١٥ دقيقة، في أعنف عدوان عسكري يشنه على قطاع غزة المحاصر. ووفقاً لبيانات أصدرتها المنظمة، وهي حركة دولية لحقوق الطفل ومنظمة غير حكومية تأسست عام ١٩٧٩- فإن (إسرائيل) قتلت

أكثر من ألف طفل فلسطيني في غزة منذ بدء عدوانها الجديد، فيما يعاني الأطفال الذين نجوا من الموت من آثار جسدية ونفسية لا يمكن وصفها أو تخيلها وهم يرزحون تحت القصف، ويرون عائلاتهم وأبائهم وأمهاتهم وهم يتحولون إلى أشلاء.

وأكد الباحث في شؤون غزة في المنظمة محمد أبو ركة أن عواقب هذا العدوان لن تقتصر على الشهداء الذين ارتقوا، وبعضهم ما زال مدفوناً تحت أنقاض منازلهم ولا على المناطق والأحياء السكنية التي دمرتها "إسرائيل" بالكامل بل أيضاً على التداعيات النفسية الكارثية على المدنيين والأطفال.

وأوضحت المنظمة أن الأطفال الفلسطينيين الذين نجوا حتى الآن من القصف الإسرائيلي في أنحاء قطاع غزة يعانون من وضع إنساني كارثي يضاف إلى وضعهم النفسي والعقلي المحزن، بسبب الرعب من ويلات القصف وما سبقه من حصار جائر وشح في الغذاء والماء.

وقالت المنظمة: إن "إسرائيل" لم تجد حرجاً في



■ فؤاد الوادي

يتعمد كيان الاحتلال الإسرائيلي منذ بداية عدوانه المتواصل على قطاع غزة لليوم الثالث عشر قصف واستهداف المخازن لإيقاع أعداد كبيرة من الضحايا، وحرمان أهالي القطاع من الخبز ومفاقة الكارثة الإنسانية التي يعيشونها جراء قصفه وحصاره.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال تعدد قصف واستهداف المخازن ومحيطها خلال تواجد واصطفاء عشرات الفلسطينيين على أبوابها للحصول على حاجتهم من الخبز، ما أوقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

وأوضحت تلك الوسائل أن تكرار استهداف الاحتلال لمحيط المخازن يؤكد أن مقصده هو إيقاع أكبر عدد من الضحايا، ومفاقة الوضع الإنساني وزيادة صعوبته على الأهالي حتى بات الحصول على بعض أرغفة الخبز رحلة محفوفة بالمخاطر.

وتم توثيق استهداف الاحتلال لأكثر من خمسة مخازن خلال عملها بمناطق مختلفة في شمال وجنوب قطاع غزة إما بشكل مباشر أو محيطها مثل مخازن البازجي وعجور الغزالي وعجور السدرة والبنّا.

وتثبت هذه الجريمة التي يقوم بها الاحتلال عدم وجود أي خطوط حمراء لإجرامه، كما أنها توضح للعالم مجددا طبيعة بنك أهدافه الذي تستهدفه غاراته، والذي يتنوع بين الأطفال والنساء في منازلهم أو على أبواب المخازن أو داخل مراكز الإيواء وحتى داخل ساحات المستشفيات مثلما جرى في مجزرة مستشفى المعداني، ما يستدعي إدانة واضحة

إعلانها الصريح أنها تريد إبادة غزة يسكانها وأنها لا تنتظر إلى أهالي القطاع بوصفهم بشراً، وخرجت هذه التصريحات للعالم بأسره دون أي ردة فعل تذكر. وفي سياق مواز، وصف الكاتب الأمريكي ديف ليندور موقف الأمريكيين اللامبالي بالجرائم والفظائع التي ترتكبها "إسرائيل" بحق الفلسطينيين وعدم اتخاذهم أي إجراء على المستوى السياسي أو الشعبي لجهة الضغط عليها بأنه مخز وغير مقبول.

وأشار ليندور في مقال نشره موقع كاوتنر بانث الأمريكي إلى أن المدنيين الأمريكيين ليسوا فقط مغيبين عن وقائع الأمور، وخاصة بشأن ما يجري في غزة، بل هم أيضاً في حالة لا مبالاة رغم حقيقة أن بلدهم تمول "إسرائيل" بالمال والأسلحة الفتاكة والمتطورة لارتكاب جرائمها في غزة.

وأكد ليندور ضرورة أن يكون للأمريكيين دور في لجم إدارتهم وإجبارها على وقف دعم نظام الفصل العنصري في غزة، والتوقف عن ارتكاب المذابح بحق الفلسطينيين.

آراء حول السعر التأشيري لكيلو القمح

ضرورة رفع مستوى الدعم للمزارع مقابل التخفيف من تكاليف الاستيراد

■ رولا عيسى

حدد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية الماضية السعر التأشيري لمادة القمح للموسم الزراعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بـ ٤٢٠٠ ليرة لكل كيلو غرام، ولأقت الأسعار آراء متباينة بين الأوساط الزراعية والفلاحين والخبراء، لكن بالمجمل أجمعت الآراء على أنه سعر تأشيري مقبول مع الإشارة إلى ضرورة أن لا تكون تسعيرة نهائية بل أولية للمحصول بهدف تشجيع الفلاحين على زراعة أكبر مساحة ممكنة بالقمح.

قبل القيادة حيث يتم من خلال المكافأة إنصاف الفلاح على جهده وتعبه.

الحاجة لتسعير منصف

وأكد الخلف أن التشجيع على زراعة محصول القمح وزيادة الكميات المزروعة يبدأ من التسعير المنصف لجهد وتكلفة الفلاح فمن المعروف حجم التكاليف المرتفعة التي يتحملها الفلاح ليس

رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال الخلف بين في تصريح خاص للنورة أنه خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية لإقرار السعر التأشيري لمحصول القمح شارك اتحاد الفلاحين بالاجتماع مشيراً إلى أنه سعر مبدئي وتأشيري مقبول لكن كان يعول أن يكون السعر التأشيري بنحو ٥٠٠ ليرة كتسعيرة مبدئية تشجيعية لكن السعر الحالي مشجع للفلاح على زراعة المحصول أملاً بأن يضاف إليه أثناء استلام المحصول مكافأة تشجيعية، وهذا ما اعتاد عليه المزارع في كل عام كإجراء منصف من



إلى الحصاد والتسليم.

الخبير الاقتصادي فاخر القربي رأى أن القمح محصول استراتيجي ويجب العمل على استمرارية زراعته وتقديم كامل الدعم، لكن ما نراه على أرض الواقع ضعف في إمكانيات الدعم المقدم للفلاح، منوهاً أنه اليوم نحن بحاجة لكل مساحة مهما كانت بسيطة في زراعة القمح ويجب العمل على رفع سعر محصول القمح إلى ٥٠٠ بالحد الأدنى أو إضافة مكافأة على كل كيلو غرام يقوم الفلاح بتسليمه كون رفع مستوى الدعم للفلاح أقل تكلفة وأكثر ضماناً من اللجوء إلى الاستيراد وكون القمح السوري يتميز بجودته وقساوته عن غيره من أنواع القمح في العالم.

وأشار إلى أنه يجب ترك هامش للفلاح من المحصول بنسبة لا تقل عن ١٠٪ كونه يتم تقدير المحصول لكل دونم من قبل اللجان المشكلة فرعياً بطريقة لا تأخذ في الحسبان أن الدعم المقدم للفلاح لا يكفي مما يضطر بالفلاح لشراء قسم من السماد والمأزوت من خارج الدعم، كما يمكن لوزارة الزراعة اللجوء إلى استلام المحصول من الفلاحين من أراضيهم كون ذلك يخفف عبء النقل عن الفلاح ويشكل زيادة سريعة بطريقة غير مباشرة.

بداية بالحصول على السماد الباهظ الثمن ولانتهاء بتأمين جميع المستلزمات التي تتغير تكاليفها بين لحظة وأخرى وعليه ينتظر المزارع الدعم الحكومي في تأمين السماد الذي لم يحصل أغلب الفلاحين على حصة منه أكثر من ١٠٪، وأما باقي النسبة يجد الفلاح صعوبة كبيرة في تأمينها مبدئياً الطموح بأن أن يصل سعر كيلو القمح إلى ٥ آلاف ليرة عند الاستلام وهو ما يحقق نجاح تنفيذ الخطة الموضوعة لاستلام أكبر كمية من الفلاحين إضافة لترك نسبة من المحصول للفلاح كهامش ربحي تغطي له جزء من التكاليف الكبيرة التي يتحملها أثناء عملية الإنتاج بدءاً من البذار وصولاً



في دراسة لآثار الشمول المالي على رأس المال البشري العربي

المركزي: الأولوية لتحسين سياسات الإقراض وتشجيع الادخار

■ مازن جلال خيربك

قال مصرف سورية المركزي: إن الشمول المالي قد برز كهدف أساسي ومهم في العديد من البلدان، ولا سيما في الدول النامية، ولطالما تم الاعتراف برأس المال البشري الذي يشمل القيمة الاقتصادية لمهارات الفرد ومعارفه وصحته، كمحفز للنمو الاقتصادي المستدام والشمولية الاجتماعية.

المنتجات ميسورة التكلفة

المركزي وفي دراسة له حول "آثار الشمول المالي على تنمية رأس المال البشري في المنطقة العربية" تطرق إلى التعريف الذي وضعه البنك الدولي للشمول المالي والذي يفسره بأنه الوصول إلى المنتجات والخدمات المالية المفيدة والميسورة التكلفة والتي تلبي احتياجات الأفراد والشركات لجهة المعاملات والمدفوعات والمدخرات والائتمان والتأمين، والتي يتم تقديمها بطريقة معقولة ومستدامة.

في سورية

وبحسب المركزي يتم العمل في سورية على إعطاء الأولوية للشمول المالي بهدف تعزيز تنمية رأس المال البشري، ولا سيما للفئات السكانية المهمشة، كما يجب العمل على تحسين سياسات الإقراض وتشجيع الادخار بما يعزز الوصول العادل إلى الخدمات المالية لجميع شرائح وفئات المجتمع بالإضافة إلى إيلاء الاهتمام اللازم لقطاعي الصحة والتعليم اللذان يلعبان دوراً محورياً في تعزيز رأس المال البشري وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.



وفي سياق ما أورده المركزي حول تفسير البنك الدولي للشمول المالي، فإن رأس المال البشري يعد محركاً مهماً للنمو على المدى الطويل حتى في غياب التقدم التكنولوجي الخارجي، حيث يجمع الباحثون على أن رأس المال البشري عنصر أساسي في تحقيق النمو الاقتصادي المستدام ويتم تطويره من خلال الاستثمار في صحة الناس ورفاههم فضلاً عن وصولهم إلى التعليم والتدريب الجيدين.

محرك النمو الاقتصادي

وضمن ذات السياق بين المركزي أن صندوق النقد العربي قد أصدر دراسة بعنوان "آثار الشمول المالي على تنمية رأس المال البشري في المنطقة العربية" وذلك لدراسة الدور المهم للشمول

المالي في تعزيز تنمية رأس المال البشري الذي يعتبر محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في الدول العربية، مبيناً أن الدراسة استخدمت النموذج الديناميكي للسلاسل الزمنية المتقطعة لتحليل بيانات اثني عشر اقتصاداً عربياً لكل من الجزائر ومصر والأردن والكويت ولبنان والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وتونس والإمارات على مدى خمسة عشر عاماً خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٩، حيث أكدت نتائج الدراسة على التأثير الإيجابي للشمول المالية على تنمية رأس المال البشري في المنطقة العربية، مبينة أن تحسين الوصول إلى الخدمات المالية يؤثر بشكل إيجابي على التعليم والصحة وتنمية رأس المال

البشري.

عدم تناسق المعلومات

وضمن ذات المخرجات بينت الدراسة توافق النتيجة مع النظرية القائلة بأنه كلما زاد عدد الأشخاص الذين يحصلون على الخدمات المالية كانت ظروف حياتهم أفضل وبالتالي تنعكس في مستويات التعليم والصحة وبالمحصلة تنمية رأس المال البشري، لافتة إلى أن معظم الدول النامية بما فيها الدول العربية تواجه قضايا تتعلق بمستوى عال من عدم تناسق المعلومات والأخطار المعنوية في القطاع المالي والتي تعتبر تحدياً رئيسياً أمام تقديم الائتمان للجمهور.

الأثر النفسي على مرضى الأورام

■ غصون سليمان

لكل مريض هو أجسه ولكل نفس عملياتها، فالجسد الحامل لكل ما يدور في خلد المرء هو صمام الأمان لناحية التفكير الإيجابي والسلبي إذا ما تعرض لوعكة أو انتكاسة صحية طارئة بعدما اكتملت عناصر ظهورها داخل الجسد.
في هذه السطور نسلط الضوء على بعض الجوانب الاجتماعية والنفسية التي يعيشها مريض السرطان على اختلاف أعمارهم في محيط الأسرة والمجتمع.



حيث يعتبر مرض السرطان بشكل عام بحسب إحصائيات منظمة الصحة العالمية هو ثاني سبب من أسباب الوفاة على مستوى العالم. فالسبب الأول هو مرض القلب والشدة النفسية التي تنعكس بالدرجة الأولى على مرضى القلب. وفي هذا السياق يوضح الدكتور عايش الغنيم من جامعة دمشق أن السرطان كمرض لا تنحصر تأثيراته فقط على الجسد إنما تنعكس بشكل كبير على الحالة النفسية للمريض، لافتاً إلى أن الاضطرابات النفسية المصاحبة للسرطان تظهر بداية بعدم التكيف والتأقلم مع الحدث، وغالباً ما تظهر هذه الحالة بشكل أكثر وضوحاً في الأوقات الحرجة.

فالمريض يبقى خائفاً بشكل عام من حالة التشخيص من حيث هل هو مصاب أو غير مصاب؟! ما يجعله يعاني من الذعر الشديد نتيجة القلق المصاحب لإصابته بهذا المرض فتظهر أعراض عديدة مثل ضيق النفس أو قصر النفس للهاث، سرعة النبض، التعرق، شعور بالخوف الشديد، الرهاب. إذ قد يهرب المريض من عملية الحقن بشكل عام حسب رأي الدكتور الغنيم، فمريض السرطان دائماً يحسبون حسابات مقلقة من المعالجة التي تلي التشخيص وفق الإصابة لديهم لطالما يخافون

من المعالجة الكيميائية والشعاعية وحتى التصوير بالرنين المغناطيسي لدخولهم الأماكن الضيقة.

وذكر أيضاً موضوع الوسواس القهري والذي قد لا يصاب به وإنما قد تظهر عليه بعض أعراضه نتيجة التفكير والقلق الشديد، إلى أين سوف يصلون، مامدى الفترة الزمنية التي يعيشونها بعد المرض حيث يراودهم الخوف من أن حياتهم أصبحت على شفا النهاية.

ومن ضمن الآثار النفسية للسرطان على المستوى الجسدي يشير الدكتور الغنيم إلى أن هناك سرطانات ظاهرة كالتي تصيب الوجه والفكين والذدي، فيما المخفي منها ولا تظهر على

المريض مثل سرطان المعدة، الدم. وفي الجانب الآخر يمس السرطان وعلاجه البعد النفسي والاجتماعي إذ يصبح انتماء الفرد وتواصله مع أسرته وأصدقائه ومشاركته الاجتماعية مهدداً أو ضعيفاً بعد الإصابة بالسرطان، إذ كثير من المرضى يبدؤون بعزل أنفسهم عن باقي المجتمع كردة فعل على إصابتهم، ولفت إلى ضرورة الانتباه من أن مرض السرطان وحسب اعتقاد البعض أن مرحلة الشفاء لا تكون كاملة بشكل عام وقد يحدث انتكاس بعد فترة زمنية حسب نوعه أو حسب عمر الجسم الذي يصيبه السرطان لذلك يعيش المرء هاجس من أن هذا المرض قد يعود مرة أخرى ما يجعله يفكر بالموت.

وأضاف باعتبار المريض حسب اعتقاده بأن حياته باتت مهددة وبشكل زمني قد يكون قريباً لذلك نجده يبدأ باتباع سلوكيات خطيرة على الجسم مثل التدخين بشراهة وتناول الكحول بشكل كبير لأنه يعتبر حياته أوشكت على نهايتها، في حين آخرون ممن لديهم المقدرة على التأقلم ولديهم قدرة اجتماعية كبيرة يستطيعون أن يجدوا مايشغلون أنفسهم فيه والتواصل مع باقي أفراد المجتمع وتعزيز العلاقة مع مع الأسرة والأصدقاء وغيرهم، وهذه الفئة من الناس تكون حياتهم على الأقل فترة المرض أسهل وراحة أفضل من الفئات الأخرى.

وبين الدكتور الغنيم وحسب بعض الدراسات أن التوتر والقلق عادة والشعور بالصدمة قد تسرع من حالة المرض وتطوره لذلك ينصح عادة بالآل يشغل مريض السرطان نفسه فيه و ألاينعزل عن الآخرين وإنما يجب أن يجد مايشغل نفسه فيه كي لاينصرف للتفكير فيه فقط، كي لا تزيد الحالة الصحية العامة سوء والنفسية خاصة.

سلوك خطر

وأضاف باعتبار المريض حسب اعتقاده بأن

تجربة ناجحة في إدارة مشروع خاص بإعادة تدوير الورق

■ وعد ديب

لم تقف سنوات الحرب التي أرخت بثقلها على سورية من منع الرواد أصحاب المشاريع من إقامة مشاريعهم الصغيرة ومتابعة أعمالهم في ابتكار رموز وصناعات يدوية تدل على الإبداع والقيم التراثية والتي كان لها دور فاعل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يناسب واقع الحال، وفي هذا السياق قدمت السيدة أميرة ملاعب مشروعها الخاص والذي حمل اسم Amor Accessories وهو عبارة عن استعمال قطع يدوية بسيطة وإعادة تدوير الورق لصنع الإكسسوارات والهدايا.



الصغيرة..
وعن الصعوبات التي واجهتني قبل الانطلاقة بمشروعي كانت في البحث عن آلية للتسويق للمصنوعات ولكن سرعان ما بدأت بالاشتراك بالبازارات الخاصة.. وكان التحدي في تسويق الإكسسوارات والتماثيل المصنوعة من الورق المعاد تدويره، فكان الإقبال عليها جيداً ولكن ليس كما كان متوقعاً إذ كانت تكاليف العرض باهظة بالنسبة لمشروع صغير. أما الآن بعد الدعم المقدم من غرفة الصناعة

كانضمامنا نحن أصحاب المشاريع الصغيرة والمهن اليدوية لمهرجانات التسوق الشهيرة.. ساعدني ذلك بالترويج لأعمالي، وكذلك قامت مديرية سياحة دمشق بدعوة أصحاب المهن اليدوية للاشتراك في أنشطتها المقامة بشكل سنوي. وأضافت ملاعب أن ما تعمل عليه حالياً تطوير مشروعها.. من خلال إدخال مواد جديدة بالعمل وبدأت بالتعاون مع سيدات صاحبات مشاريع بالقيام ببعض الأعمال اليدوية كالنظير مثلاً، ومن خلال دمج العمل نحصل على منتج مختلف.. وحيث مهمتها التسويق لتلك الأعمال مع بقية المنتجات مما زاد الإقبال عليها.

يذكر أن ملاعب هي إحدى المشاركات الدائمات بمهرجان التسوق الشهري مع غرفة صناعة دمشق بالإضافة للمشاركة بفعاليات أيام البيئة مع مديرية سياحة دمشق.



عضوية في اتحاد الجمعيات الحرفية في دمشق.. ثم حصلت على الدعم من قبل غرفة صناعة دمشق.. حيث أعطيت وعد من أصحاب المهن اليدوية و المشاريع الصغيرة مساحة للمشاركة في مهرجان التسوق الشهري...

تتابع: عند البدء بمشروع صناعة الإكسسوارات من الورق، لم أكن بحاجة إلى رأسمال كبير، فقد استغدت من الورق، وورق الجرائد و المجلات والقماش القديم واستخدمتها لصناعة الإكسسوارات و بعض التماثيل

تتحدث "ملاعب" عن مشروعها قائلة: اخترت هذا المشروع لشغفي بالعمل اليدوي، فالتصميم يفتح المجال للتطوير و التكيف حسب الذوق العام و مواكبة الموضة.

بدأت مسيرتي بصناعة الإكسسوارات والهدايا من إعادة تدوير الورق.. وقد لاقت استحساناً و إقبالاً جيداً، وهذا ما شجعتني على الاستمرار من خلال دعم عائلتي التي كانت الداعم الأول بكل مراحل المشروع، بالإضافة إلى إطرء وتشجيع من الزبائن و القائمين على البازارات.

دعم الجهات الرسمية

وعن الدعم المقدم للمشروع من قبل الجهات الرسمية نوهت ملاعب في البداية كيف شاركت بالبازارات الخاصة ثم بدأت المشاركة بالمهرجانات المقامة من قبل مديرية السياحة في دمشق حيث كانت ومازالت تدعم أصحاب المهن اليدوية... وبسبب مشروعني هذا استطعت الحصول على

مسرح الطفل .. عالم بسيط يعلمه الكثير



■ أنا عزيز الخضر

ما تتطلبه شروط عروض مسرح الطفل من معطيات و خصوصية، هي على نفس القدر ما تتطلبه من مفردات البساطة، تلك القدرة على مخاطبة الطفل بالشكل الدقيق، والمحاذاة لسويته الذهنية، دون الإخلال بالمعايير الجادة للعرض، والتي ترفع سويته، لجعل من العرض عالماً جميلاً بقيمه ومفرداته، مقدماً الإضافة الحقيقية لمفاهيمه وأفكاره ومعارفه،... هذا ما استطاع بلورته العرض المسرحي "جحا والأميرة بدور" على صالة مسرح العرائس بدمشق تأليف "سريعه سليم حديد" إعداد وإخراج "تاج الدين ضيف الله"

فالعرض يهتم بعالم الطفل الخاص وبعلاقاته، بخياله وآفاق أحلامه، وحاجته لمحيط يحويه ويرعاه، ويسمع مشاكله، كما هو إمكانية التعبير عن ذاته واحتياجاته، وكان الحامل لكل تلك التفاصيل أسلوب

جذاب، يشد الطفل ويقتعه عبر السلسلة، التي امتاز بها، مع الحفاظ على الجانب التسلوي والترفيهي...

حول العرض حدثنا المخرج "تاج الدين ضيف الله" قائلاً: المسرحية تتحدث عن أهمية الصداقة في حياتنا، وكيف على الصديق أن يكون حاضراً في الأفراح والأحزان، محافظاً على الأسرار والوفاء، هذه المقولة العامة للمسرحية، والتي تحمل مقولات أخرى حول ضرورات هامة لعالم الطفل... كأهمية اللعب والنشاط، والإهتمام بالصحة البدنية والنفسية في ذات الوقت، وذلك من خلال أحداث العرض، التي تحكي عن أميرة حزينة

ووحيدة تلاعب دميته، وتبث لها أحزانها، فهي تعيش في عزلة، يظهر العرض تبعاتها البشعة على الإنسان، فيعلن الملك من خلال المنادي، بأن من يستطيع أن يخرج الأميرة من عزلتها، له مكافأة كبيرة، ومن خلال جحا وحماره وما يفعلان، يصل العرض إلى نتيجة أن دواء الأميرة هو الصداقة، والعلاقات الاجتماعية المتوازنة، التي يملؤها الحب والمودة والثقة، لأن الإنسان بطبعه الفطري يحتاج إلى هذه القيم الجميلة، وقد قدم العرض مقولاته بأسلوب فني، يرغبه الطفل كثيراً.. فهو حمل الحكاية والتسلية والترفيه.

كان اسمي هيا

■ رشا سلوم

لا أحد يمكنه أن ينسى ما يتداوله الصهاينة في تعاليم حقدهم على العالم كله، وليس على الشعب العربي وحده، وإن كان الشعب العربي له النصيب الأكبر في ذلك، ألم تقل غولدا ماثير ذات يوم: «أشعر بالرعب من كل طفل فلسطيني يولد»، وهي تركز على حقد دفين يقول: «لاتنسوا أن تقتلوا كل طفل عربي، لأنه سيكبر...» وقد نفذت العصابات الصهيونية الأمر بدقة، بل تفننت في ذلك، بقرت بطون الأمهات منذ أن وطأت أرض فلسطين ومضت تفكك وتقتل، وفي الجعبة الكثير من المجازر الصهيونية ضد الأطفال: من ينسى المدارس التي دمرت فوق رؤوس الأطفال، من ينسى قانا وجنين، ومن ينسى ما يجري في غزة؟

من كوارث العدوان على غزة وعن براءة الطفولة تكتب طفلة صغيرة عن حداثها الأبيض قائلة: (كان اسمي هيا، لا أختلف كثيراً عن بقية أطفال العالم سوى أنني من غزة).

حداثي الأبيض الصغير هذا كان كنزي الوحيد، ألبسه في كل الأمان، فأنا من غزة.. لم نملك يوماً الكثير من الأحذية ولا الألعاب ولا الطعام، ولا حتى الهواء.. فعدو أجداننا يسرق كل شيء من حولنا..

كنت أرثدي حداثي الأبيض هذا صباح أمس السابع عشر من تشرين الأول ٢٠٢٣، كنت مع أمي في مشفى المعمداني، الذي لم يعد موجوداً اليوم، نترقب الأخبار عن حالة أخي الصغير الذي أصيب بالقصف الإسرائيلي لمنزلنا في اليوم السابق.

وأنا في الطريق إلى المشفى كنت فقط أريد أن أرى أخي الصغير عائداً معنا إلى البيت،



معتز العمري: للفن التشكيلي دور كبير في دعم القضية الفلسطينية

■ رانيا حكمت صقر

الفن التشكيلي لغة عالمية، لعب دوراً بارزاً في خدمة القضية الفلسطينية، فدافع عنها وفضح جرائم الاحتلال، من خلال ترسيخ موروثها ورسم معالمها وهويتها.

الفنان التشكيلي معتز العمري مسؤول المعارض في إتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين أكد على دور الفن التشكيلي الفلسطيني في موضوع التأكيد على الحق الفلسطيني من خلال الأعمال الفنية التي نُفذت منذ نكبة عام ١٩٤٨، مروراً بانطلاق الثورة الفلسطينية إلى انتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧م، وحتى معركة طوفان الأقصى.

وقد كان الفن الفلسطيني المقاوم حاضراً وداعماً يوثق لكل مرحلة وحدث، على سبيل المثال، عندما تم استهداف الشهيد محمد الدرة ووالده برصاص الاحتلال كانت هناك الكثير من الأعمال توثق الحدث وتفضح الكيان الصهيوني الغاصب أما عن سؤ الناله عن تأثير الفن التشكيلي الفلسطيني على الرأي العام العالمي، فهو يرى أن للفن أثره الكبير على المجتمعات الغربية وهو يؤكد لهم على التمسك بأرض فلسطين والتأكيد على التراث الفلسطيني الذي يحاول الكيان الصهيوني تزويره ونسب هذا التراث له، وكان الفن الفلسطيني مؤثراً في العالم بأسره لما يحمله من خصوصية تتعلق بفلسطين، هذه الأرض

الطاهرة المعطاء.

وعن كيفية تعبير الفنان العمري خلال لوحاته عن القضية الفلسطينية، أوضح قائلاً: أنا بلوحاتي أرسم كل فلسطين وكل أم وكل شقيقة وكل شجرة وكل مكونات أرض فلسطين أُعبر عنها من خلال اللون والأشكال والخطوط واستخدام الرموز كقبة

الصخرة المشرفة وخريطة فلسطين ومفتاح العودة وشجرة البرتقال والزيتون وأحاول أن تصل لكل العالم وأن تحمل الحسّ الإنساني وما تحمله من صور.

وفي الختام تحدث العمري عن مشاركته الدائمة في معرض يوم الأرض الذي يقام في دمشق حاضنة الثقافة والمقاومة ومشاركته في معرض الخريف السنوي وهناك عدة مشاريع يعمل عليها كمشروع مدينة الخيام التي تعبر عن اللجوء ومشاركته في العديد من المعارض الجماعية مع زملاء الفنانين السوريين لوحدة الحال ووحدة القضية بيننا.

ونحن مستمرون حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وإقامة معارض التحرير والنصر في القدس إن شاء الله.



لا كلام حتى يعود كوير

كيف يرى اتحاد كرة القدم منتخبه مع اقتراب التصفيات



يكون حينها قد اعتمد القائمة التي سترافقه في هذه التصفيات، وهذا سيكون من خلال مؤتمر صحفي يعقده بدمشق.

أما ما يتعلق برؤية الاتحاد ومدى رضاه فقد كان جواب رمضان رئيس الاتحاد حرقياً: "منذ أن استلم الأرجنتيني هيكاتور كوير مهامه التدريبية في المنتخب الأول، قام المدرب كوير منذ استلامه ومدى رضاه حول هذا العمل، ورأي فني للمعتوق حول الخطة المعتمدة لإعداد المنتخب وكيف يتم تنفيذها؟

لا رأي فني

وبحسب ما وصلنا من الزميل الأميري أن الأمور الفنية لن يتكلم فيها إلا كوير، وهذا سيكون بعد عودته من إجازته وقبيل بدء التصفيات حيث

■ هشام اللحام

اقتربت تصفيات المونديال الآسيوية في دورها الأول (دور المجموعات)، وبات الجميع في شوق لمعرفة ما سيقدمه منتخبنا الأول في هذه التصفيات التي سيلعب فيها ضمن المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الديمقراطية وميانمار. وبالطبع تختلف الآراء حول حال المنتخب فنياً وإدارياً وخاصة مع الأداء المتذبذب وغير المقنع الذي ظهر عليه الفريق بشكل فرادي وجماعي، مع ملاحظات حول طريقة الإعداد لأهم حدث ينتظر الكرة السورية ومن ورائه كأس آسيا التي ستقام مطلع العام القادم. ولأنه لم يكن هناك أي تصريحات للفنيين أو الإداريين خلال المعسكر

قلق برازيلي وسعودي بعد إصابة نيمار (الخطيرة)

إصابة في كاحله الأيمن وعن بعض مباريات المونديال، حيث ودعت بلاده من ريع النهائي أمام كرواتيا بركات الترجيح: بالنسبة له، انها الإصابات، الإصابات، الإصابات... بمجرد أن يستعيد إيقاعه، يُصاب مجدداً. وخلال المؤتمر الصحفي بعد المباراة، قال مدير الاتصال في الاتحاد البرازيلي إنها إصابة مقلقة من دون إعطاء المزيد من التفاصيل. وأضاف أن اللاعبين البالغ ٣١ عاماً سيخضع لفحوص معققة، في ساو باولو.

وتعود الخسارة الأخيرة للبرازيل في التصفيات قبل ٣٧ مباراة، ضد تشيلي (٢-٠) في تشرين الأول ٢٠١٥.

ضخمة، مصاباً بركبته اليسرى قبل انتهاء الشوط الأول. وسقط لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي السابق، بعد التحام مع لاعب وسط أوروغواي نيكولاس دي لا كروس، فخرج باكياً ودخل ريشارليسون بدلاً منه. وتشكلت هذه الإصابة ضربة موجعة للهلال، الذي ينافس على أكثر من جبهة هذا الموسم. وقال لاعب الوسط كاسيميرو: إذا خرج بهذه الطريقة، فهذا يعني أن الأمر خطير. أتمنى ألا تكون إصابة قوية. وأضاف لاعب مانشستر يونايتد الإنكليزي عن لاعب برشلونة السابق، الذي غاب ستة أشهر عن الملاعب هذه السنة بين آذار وأيلول بسبب

■ لينا عيسى

مُنيت البرازيل بخسارتها الأولى في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم في كرة القدم منذ ٢٠١٥، أمام مضيفتها الأوروغواي ٢-٠ في ليلة إصابة نجمها نيمار.

وخلافاً للأرجنتين، التي تعيش فترة مميزة بعد تتويجها بلقب مونديال قطر ٢٠٢٢، عاشت البرازيل كابوساً في الأوروغواي، التي هزمتها للمرة الأولى في ٢٢ سنة. وما زاد الطين بلة لبطلة العالم خمس مرات، خروج مهاجمها نيمار، المنتقل مطلع الموسم لنادي الهلال السعودي بصفقة



صحيفة إسبانية تكشف هوية الفائز بالكرة الذهبية ٢٠٢٣

خصوصاً أن الجائزة في نسختها الأخيرة مُنحت للفرنسي كريم بنزيمة قبل بداية البطولة العالمية.

وستكون الجائزة التي سيحصل عليها البولغا الثامنة في تاريخه، والأولى التي تمنحها المجلة الفرنسية للاعب لا ينتمي إلى أحد الفرق الأوروبية، بعد أن لعب لباريس سان جيرمان الفرنسي حتى فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ثم غادر بعدها إلى نادي إنتر ميامي الأمريكي. أما في السيدات، فيتوقع حسب تقديرات الصحيفة أن تنال لاعبة أيتانا بونماتي الجائزة، لتحل محل الفائزة مرتين متتاليتين باللقب أليكسيا بوتيلاس.

■ ريم عبود
تتقرب جماهير كرة القدم العالمية يوم ٣٠ تشرين الأول من العام الحالي ٢٠٢٣ الذي سيكون موعداً للكشف عن الفائز بجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة فرانس فوتبول لأفضل لاعب خلال العام الماضي، وذلك في العاصمة الفرنسية باريس.

وكشفت صحيفة سبورت الإسبانية، أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، سيفوز بالكرة الذهبية، وذلك بعد تتويجه مع منتخب بلاده بمونديال قطر نهاية عام ٢٠٢٢. وقالت الصحيفة إن ميسي فاز بالمونديال العام الماضي. لذا، سيقع اعتبار مونديال قطر في حسابات عام ٢٠٢٣،

هل ندم منتخب تونس على جولته الآسيوية؟

■ هراير جوانيان

خرج منتخب تونس من فترة التوقف الدولي، بيد فارغة، وذلك بعدما تعرض نسور قرطاج إلى هزيمتين وديتين، ضد كل من كوريا الجنوبية ٤-٠، وأمام اليابان ٢-٠.

وحسب معطيات من داخل الاتحاد التونسي لكرة القدم، تؤكد أن الأخير ندم على برمجة هذه الجولة الآسيوية، التي كانت نتيجتها سيئة، ومن الممكن أن تعصف بتحضيرات الفريق لبطولة كأس أمم أفريقيا، ساحل العاج ٢٠٢٤.

مشقة السفر

وقد وجد الجهاز الفني لمنتخب تونس صعوبة كبيرة في تحضير الفريق لمواجهة كوريا الجنوبية، بعدما اصطدم بضعف الجهوية البدنية لأغلب لاعبي الفريق، بسبب الرحلة الطويلة إلى سيؤول والافتقار بإجراء تدريبين فقط قبل موعد المباراة، وهو ما تسبب في عدم تعود اللاعبين على فارق التوقيت، وفقاً لنفس المصدر.

هذا ولم يتردد الاتحاد التونسي في قبول العرض الياباني لإقامة مباراة ودية ضد هذا المنتخب، وذلك



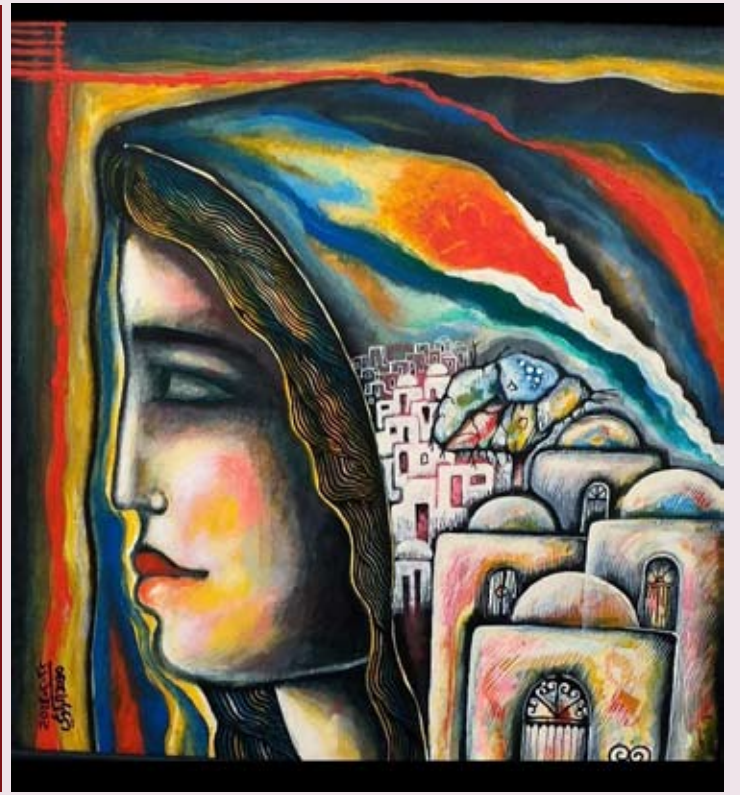
بعد نجاح تجربة العام الماضي عندما فاز نسور قرطاج على نفس المنافس بنتيجة (٣-٠)، وتوجوا بلقب بطولة كيرين كاب الودية، كما أن الحافز المادي شجع الاتحاد على الموافقة، خصوصاً أنه سيحصل على قيمة مليون يورو، مقابل خوض اللقاء.

الفرصة الأخيرة

وتفيد الكواليس من داخل منتخب تونس، أن الجهاز الفني يشعر بالفعل بالندم، بسبب عدم برمجة مباريات ودية ضد منافسين من أفريقيا، بما أن المجال لن يسمح الآن بخوض مباريات تجريبية أخرى قبل موعد المسابقة القارية لكن الهزيمتين المتتاليتين أمتا لتكسرا سلسلة جيدة للمنتخب التونسي، منذ بطولة كأس العالم ٢٠٢٢.



فلسطين الروح والدم تحتل الصدارة



■ رفاه الدروبي

شكّلت فلسطين الروح منه والدم فتربعت في قلبه ووجدانه مدى حياته. إنّه التشكيلي محمد الركوعي المولود في قطاع غزة عام ١٩٥٠ ابن عسقلان. الحاصل على دبلوم معلمين متخصص في فنون الرسم. عمل مدرساً للمادة في قطاع غزة وبدأ شغفه بالفن منذ نعومة أظفاره. اعتقل الصهاينة عام ١٩٧٣ وحكم عليه بالسجن المؤبد فراح يرسم ويؤن على طرف الرسائل أو المناديل القماشية البيضاء يرسلها إلى والدته ليوقف دموعها المنسابة على وجنتيها حزناً على فراقه، وكانت الألوان مبتغاه داخل المعتقل حتى تم تبادل الأسرى فخرج بعد ستة عشر عاماً وقطن في دمشق.

محمد الركوعي قدّم في معرضه الأخير "قناديل" بثقافي أبي

رمانة لوحتين كان محورهما الرئيسي المرأة ولادة الأبطال، إنها أم الشهداء حيث رووا أرض الآباء والأجداد وبيارات الزيتون والبرتقال وتلال فلسطين الحزينة بدمائهم الزكية. تحمل اللوحة في ثناياها بقايا بيوت مهجورة ومهجّرة، مشيراً بأنّه جسّد فيها تهجير شعب بكل فئاته بأغنيائه وفقرائه ومساكينه حتى صورة الصيادين على الشاطئ نقشت في ذاكرته وراحت ليل نهار تطرق مخيلته عندما تركوا أراضيهم وبيوتهم بجدرانها وأثاثها وحاراتها. وهناك في زاوية اللوحة طفل أمسك بتلابيب أبيه يلفّه الخوف من كل جانب أطلق عليها عنوان "ترانسفير" أي ترحيل الألوان.

ويرى الركوعي أنّ عناصر اللوحة تُظهر الفكرة المبتغاة فعبر عنها بالشجرة وفق أسلوبه الخاص وكأنّها تحولت إلى حديث، فظهرت سمكة وبرتقالة وشباك تقف خلفه فتاة حزينة فقدت أهلها ولم يبق لها أحد في ضيعتها دليل ضياع الأرض. وتُمثّل اللوحة الثانية وجه امرأة فلسطين تخرج من طرفها الأيمن منازل مُتجذرة بشرايين الأرض، والعنصر الأنثوي يتصدّر البيوت ويشغل كامل العمل باعتباره جزءاً من بلده، بينما شكّل العلم غطاء الرأس للفتاة ممزوجاً بلون بحر غزة الأزرق، يتخلله اللون الأحمر القاني يلفّ اللوحة من جهتين للتعبير عن تضحيات الشهداء.

من سجاد تالف إلى جداريات فنية فريدة

■ عبيد علي

الرسم على السجاد فن تميز بالأوانه ورسوماته مشكلاً لوحات فنية فريدة من نوعها جمعت توليفة الماضي بالحاضر بمفردات تراثية ضمن إطار الحداثة. الفنان التشكيلي محمد العلي رأى أنّ الرسم على قطع السجاد نوعاً من عمليات التدوير وفضل تحويله إلى لوحات فنية جدارية بدلاً من فقدانها أو تعرضها للتلف، إذ يتحول أي شيء إلى تحفة فنية مجرد تعلّقه على الجدار وفي حديث لصحيفة الثورة حول تجربته التي تعتبر الأولى من نوعها في سورية يقول: مجال عملي بالتدريس والفن التشكيلي ومعظم أعماله لوحات زيتية من مواد مختلفة،

ولكن هذا الهاجس تطور، فلماذا لا تصبح السجادة هي الحامل للعمل الفني عوضاً عن القماش المشدود على الصعيد التقني، فالاستناد على الجذور وبتذكرنا بزمان جميل تصبوا إليه أرواحنا، بعيداً عن نمط هذا الزمن واستهلاكه لأرواحنا. العلي رأى أنّ الرسم على السجاد يأخذه إلى عالم فقدته منذ الطفولة، يقول: "أرسم عشرات اللوحات الزيتية وتقع عيني على قطعة سجاد جميلة أرسم عليها وكأنني أتكلم مع جدتي، عودة إلى الوراء هروباً من هذا الزمن، عصر الكهوف الإلكترونية". وأضاف: تختلف رؤية العمل الفني باختلاف الطرق التي ينتهجها الفنان فلا يمكن الحكم على

التصوير الحديث برؤية كلاسيكية. كذلك بالنسبة لتقديم عمل فني حديث على السجاد المحاك بطريقتة زخرفية، يجب أن تعطي العمل عليه مدخلاً زخرفياً ونحوه باتجاه النص البصري الحديث الخاص فيها، والغاية ليست إلغاء الحديث بل تطويره، فالرسم على السجاد هو توليفة بين الماضي والحاضر وربط زمنين مختلفين. يذكر أنّ الفنان التشكيلي محمد العلي أقام مؤخراً معرضاً قدم فيه أعماله، ولقي استحساناً وإشادة من الحضور الذين أكدوا على فريدة ما راوه من جماليات النسيج والمحتوى البصري عليه.

